غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب كظم .

حَدّ َثَنَا شُجَاعٌ عَنْ هُشَيْمٌ عَنْ يعلى بنُ عطاء عَنْ اوس بنُ شداد بنُ أوْسٍ : رَأَيْتُ رَسُولُ اللّهِ صَلّ َى اللّهِ عَلَيْهِ أتَىْ كِظَامَة قَوْمٍ فَتَوضّ َأْ منْها .

حَدّ َثَنَا عُبَيْدِ اللّهِ بنُ عُمَرُ عَنْ يَحْيَى بنُ سَعِيدِ عَنْ سُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمُ بنُ مهاجر عَنْ إِبْرَاهِيمُ قَالَ لَهُ : التّ َوْبَةُ مَا لَمْ يُؤْخَذْ بِكَظْمِه .

قَوْلُهُ : أَتىْ كِظَامَة قوم الجميعُ كَظَائُمِ . قَالَ الأَصْمَعِىّ ِ خُرُوقٌ تُحْفَرُ فِى الأرْضِ وَيَنْفُذُ بَعْضُها إِلَى بَعْضٍ فتكُونُ كَهْيئِة الأَنْهارِ المُقنْطرةِ فكأنّ َها قَدْ كظمتْ مَا فِيهَا مِنَ المَاءِ ثُمّ َ تُظْهرُهُ .

وَيُقَالُ : كَظَمَ البَعيُر جرّ َتَهُ أَىْ ازْدَردَها وَنَاقُة كَظُومٌ لاَ تَجْتّ ُر .

قَالَ اللّهِ تَعَالَى : وَأبْيضّ َتْ عَيْناهُ مِنَ الحُزْنِ فَهُو كَظِيمٌ